الأنباء
الاربعاء 30 مارس 2011

اتهموا بالتخابر مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الحكم بإعدام 3 من أعضاء «الشبكة الجاسوسية الإيرانية» وحبس اثنين «مؤبد» وبراءة ابنة المتهم الرئيسي وإيراني

حسمت الدائرة الجزائية الرابعة بالمحكمة الكلية أمس برئاسة المستشار عادل الصقر وعضوية المستشارين أحمد أبوالعمايم وخالد عبدالهادي وأمانة سر هشام سماحة اللغط الذي دار في قضية أمن الدولة رقم 2010/2 (المعروفة بقضية الشبكة الجاسوسية الإيرانية) والمتهم فيها 4 من الجنسية الإيرانية وواحد دومينيكاني الجنسية ومواطن كويتي ووافد سوري بالتجسس لصالح دولة أجنبية فقضت المحكمة بإعدام 3 متهمين وحبس 2 مؤبدا بينما برّأت 2 منهم لعدم ثبوت الأدلة.

كانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين أنهم:

1 ط. هـ م (47 سنة) - إيراني الجنسية - وكيل ضابط بلواء السور

2 م. هـ م (44 سنة) - إيراني الجنسية - وكيل ضابط باللواء 15 مدرعات

3 ف. م. س (21 سنة) - كويتي - عريف بمدرسة تدريب الأفراد بهيئة التدريب العسكري

4 س. م. ن (51 سنة) - سوري الجنسية - وكيل أول باللواء 15 مدرعات

5 س. هـ م (51 سنة) - دومينيكاني الجنسية - رقيب أول سابق بالجيش الكويتي

6 ف. ط. هـ (16 سنة) - إيرانية الجنسية - لا تعمل

7 ح. ك. ج (38 سنة) - إيراني الجنسية - يعمل بشركة تجارة عامة ومقاولات

لأنهم في غضون الفترة من عام 2001 حتى شهر مارس 2010 بالإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالكويت.

1 - المتهمون من الأول حتى الخامس:

1 ارتكبوا عمدا أفعالا تؤدي الى المساس بسلامة أراضي البلاد وذلك بأن أمدوا الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأجنبية بواسطة سيد منوچهر سيد جلالي وعلي جعفر كاظميني زاده وعلي شير علي ظهرابي الأعضاء بجهاز مخابراتها والذين يعملون لمصلحتها بالمعلومات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع وأماكن ومواقع القواعد والمعسكرات الحربية للجيش الكويتي والقوات الأميركية الحليفة وصور فوتوغرافية وأفلام ڤيديو ورسوم توضيحية لبعض تلك المواقع ومعداتها وآلياتها العسكرية ولبعض المواقع النفطية والحيوية بالبلاد وأقراص وحافظات ممغنطة محمل عليها بعض تلك المعلومات وكان من شأن ذلك المساس بسلامة أراضي البلاد على النحو المبين بالتحقيقات.

2 أفشوا وسلّموا الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأجنبية بواسطة أعضاء جهاز مخابراتها المبينة أسماؤهم بالتهمة الأولى الذين يعملون لمصلحتها سرا من أسرار الدفاع عن البلاد وهو الهيكل التنظيمي لبعض وحدات وزارة الدفاع وأسماء ومناصب العسكريين والضباط والقادة فيها وأنواع وأعداد الأسلحة والآليات والمعدات المستخدمة لديها وأماكن ومواقع القواعد والمعسكرات الحربية للجيش الكويتي والقوات الأميركية الحليفة وصور فوتوغرافية وأفلام ڤيديو ورسوم توضيحية لبعض تلك المواقع ومعداتها وآلياتها العسكرية ولبعض المواقع النفطية والحيوية بالبلاد وأقراص وحافظات ممغنطة محمل عليها بعض تلك المعلومات وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

3 قبلوا وأخذوا من الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأجنبية بواسطة أعضاء جهاز مخابراتها الذين يعملون لمصلحتها المبالغ المالية المبينة قدرا بالتحقيقات وكان ذلك بقصد ارتكاب أعمال ضارة بمصلحة قومية للبلاد حال كون المتهمين من الأول الى الرابع موظفين عموميين بوزارة الدفاع على النحو المبين بالتحقيقات.

4 تخابروا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأجنبية بواسطة أعضاء جهاز مخابراتها المبينة أسماؤهم بالتهمة الأولى الذين يعملون لمصلحتها وذلك بأن وضعوا أنفسهم تحت إمرة جهاز مخابراتها وأمدوها بواسطتهم بالمعلومات العسكرية والصور الفوتوغرافية وأفلام الڤيديو والأقراص والحافظات الممغنطة والرسوم التوضيحية المبينة بالتهمة الثانية وكان من شأن ذلك الإضرار بمركز الكويت الحربي والسياسي والاقتصادي وكان ذلك في زمن السلم حال كون المتهمين الأربعة الأول موظفين عموميين بوزارة الدفاع على النحو المبين بالتحقيقات.

5 أخذوا صور فوتوغرافية وأفلام ڤيديو لبعض المواقع والمعدات والآليات العسكرية والمنشآت الحيوية بالبلاد على خلاف الحظر الصادر من السلطة المختصة على النحو المبين بالتحقيقات.

2 - المتهمون من الأول إلى الرابع أيضا:د

بصفتهم موظفين عموميين بوزارة الدفاع الأول وكيل ضابط بلواء السور والثاني وكيل ضابط باللواء 15 مدرعات والثالث عريف بمدرسة تدريب الأفراد بهيئة التدريب العسكري والرابع وكيل أول باللواء 15 مدرعات اختلس كل منهم الأوراق والوثائق المبينة بالتحقيقات والخاصة بجهة عمله حال كونه يعلم انها تتعلق بأمن الدولة وبمصلحة قومية للبلاد على النحو المبين بالتحقيقات.

3 - المتهمون الأول والثاني والخامس أيضا:

حازوا وأحرزوا مفرقعات قبل الحصول على ترخيص من الجهة المختصة وكان ذلك بقصد ارتكاب جريمة بواسطتها وهي تفجير خطوط أنابيب النفط بمنطقتي الروضتين والوفرة على النحو المبين بالتحقيقات.

4- المتهم الثاني أيضا:

تلقى تدريبا وتمرينا على استعمال المفرقعات وكان ذلك بقصد الاستعانة به في تحقيق غرض غير مشروع وهو تفجير خطوط أنابيب النفط بمنطقتي الروضتين والوفرة مع علمه بذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

5 - المتهمة السادسة:

1 اشتركت مع المتهم الثالث - ف.م.س في التحريض والمساعدة في ارتكاب جرائم التخابر وإفشاء وتسلم سر من أسرار الدفاع عن البلاد المسندة إليه بالبندين الثاني والرابع وذلك بأن حرضته على ارتكابها وساعدته في أن توسطت بينه وبين والدها المتهم الأول - طارق هاشم محمد مزبانيان - الذي يعمل مع جهاز مخابرات جمهورية إيران الإسلامية في إفشاء وتسليم سر من أسرار الدفاع عن البلاد والتخابر معها وتسليم الصور وأفلام الڤيديو والأقراص الممغنطة والرسوم التوضيحية لبعض المواقع العسكرية والحيوية إليها فوقعت الجريمة بناء على هذا التحريض وتلك المساعدة على النحو المبين بالتحقيقات.

2 توسطت في جريمة حصول المتهم الثالث على المبالغ المالية المبينة قدرا بالتحقيقات وذلك من المتهم الأول الذي يعمل لصالح جهاز مخابرات جمهورية إيران الإسلامية وكان ذلك بقصد ارتكاب عمل ضار بمصلحة قومية للبلاد وهو التخابر معها وإفشاء وتسليم سر من أسرار الدفاع عن البلاد المبين بالتحقيقات.

6 - المتهم السابع:

تخابر مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بواسطة علي شير علي ظهرابي أحد أعضاء جهاز مخابراتها والذي يعمل لمصلحتها وذلك بأن وضع نفسه تحت إمرة جهاز مخابراتها ليقوم بدور الوسيط بينه وبين المتهم الأول في نقل التكليف له بميعاد تفجير أي من خطوط النفط بمنطقتي الروضتين والوفرة وتسلم المواد المتفجرة منه وتسليمها لعضو المخابرات المذكور في حالة كشف أمر الشبكة من السلطات المختصة وكان ذلك في زمن السلم ومن شأنه الإضرار بمركز الكويت الحربي والسياسي والاقتصادي على النحو المبين بالتحقيقات.

بناء عليه

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجناية والجنحة المنصوص عليهما في المواد 11، 48 أولا، ثالثا، 1/50، 1/52، 2/79 من قانون الجزاء والمواد 1/أ، 1/2 بندي أ - ب، 2، 1/5 - 2 - 4، 11، 1/16 - ب من القانون رقم 31 لسنة 1970 بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء الصادر بالقانون رقم 16 لسنة 1960 والمادتين 1/3 - 2، 4 من القانون رقم 35 لسنة 1985 في شأن جرائم المفرقعات والمادتين 1/أ - ب، 14 من القانون رقم 3 لسنة 1983 في شأن الأحداث وقرار وزير الداخلية رقم 517 لسنة 1997 بشأن تحديد المناطق المحظور الإقامة أو التواجد فيها المعدل.

لذلك

تطلب النيابة العامة من محكمة الجنايات معاقبة المتهمين طبقا للمواد سالفة البيان ومرفق مع هذا التقرير قائمة بأدلة الإثبات.

● مؤمن المصري

مجهولون يحطمون «زنقة زنقة»

«الحقوني كسروا لوحة اعلاناتي التي كتبت عليها زنقة زنقة»، بهذه الجملة تقدم وافد مصري ببلاغ الى عمليات الداخلية مبلغا عن قيام مجهولين بتحطيم لوحة اعلانات خاصة بالمطعم الذي يملكه في الجليب، وقال: وضعت لوحة كتب عليها: لدينا عصير زنقة زنقة، وحضر الي مواطن مسن وعاتبني لاستخدام هذه العبارة قائلا: كيف تستخدم جملة رجل يقتل شعبه؟ ثم رحل غاضبا.

واضاف انه وبعد رحيل المسن فوجئ بثلاثة اشخاص مجهولين يقومون بتحطيم اللوحة، وقال مصدر امني: تم ارسال دورية امن الى المطعم وقام رجال الامن بأخذ افادات صاحب المطعم الذي قال انه لم يسجل لوحة السيارة التي كان يستقلها الاشخاص الثلاثة وسجلت اثبات حالة.

● محمد الدشيش

أربعينية تشعل النار في نفسها

أقدمت مواطنة اربعينية على محاولة الانتحار بإشعال النار في نفسها بعد أن سكبت الكيروسين على جسدها قبل أن يتمكن أفراد من إنقاذها وإخماد النيران قبل أن تؤدي إلى وفاتها.

وفي التفاصيل كما يوردها مصدر امني ان غرفة العمليات تلقت بلاغا مساء اول من امس من مواطن عن محاولة انتحار قال فيه ان شقيقته اضرمت النار في نفسها، واوضح المصدر ان عددا من دوريات الامن وسيارة اسعاف توجهت الى موقع البلاغ الكائن في منطقة سعد العبدالله بالجهراء بقيادة النقيب غنيم الظفيري، وقام رجال الطوارئ الطبية بنقل المواطنة التي كانت تعاني من حروق شديدة الى المستشفى فيما روى افراد اسرتها الحادثة للنقيب الظفيري موضحين ان شقيقتهم والبالغة من العمر 46 عاما تعاني من مرض نفسي خرجت الى حوش المنزل وبدأت بالصراخ بعد ان انتابتها حالة هستيرية وتناولت علبة تحوي بنزين قامت بسكبها على نفسها ثم اشعلت النيران بجسدها وانهم تدخلوا فورا وقاموا بإلقاء بطانية عليها وتمكنوا من اخماد النيران بسرعة قبل ان تموت حرقا وابلغوا عمليات الداخلية واوضح المصدر ان المواطنة اودعت مستشفى الجهراء بحالة مستقرة رغم اصابتها البالغة وسجلت قضية.

● هاني الظفيري

المصادفة تكشف جثة مقيم عماني أبلغ عن فقدانه خلال «العاصفة»

رجال الإنقاذ البحري يحملون جثة المقيم العماني بعد انتشالها

قادت المصادفة الى اكتشاف جثة مقيم عماني كان قد أبلغ عن فقدانه خلال العاصفة الغبارية التي ضربت البلاد يوم الجمعة الماضي، ووفق مصدر أمني فان مواطنا ابلغ عمليات الداخلية في الساعة الـ12 من ظهر امس عن وجود جثة طافية على البحر المقابل لجزيرة فيلكا، وعليه توجه رجال الانقاذ البحري ليتم اخراج الجثة من عرض البحر واحالتها الى الطب الشرعي.

وقال المصدر انه وبعد استخراج الجثة تبين انها تعود لمقيم عماني مواليد 1966 ابلغ عن فقدانه خلال العاصفة الغبارية، وعليه تم ابلاغ ذويه لتسلم الجثمان هذا وقد حضر الوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء طارق حمادة والعقيد عادل المطوع واشرف على انتشال الجثة وتسليمها الى رجال ادارة الطب الشرعي تمهيدا لتسليمها الى ذويه.

من جهته، قال مدير الانقاذ البحري العقيد خالد المكراد ان اكتشاف الجثة يأتي ضمن جهود رجال الانقاذ في البحث عن المفقودين الاربعة جراء العاصفة الغبارية، مشيرا الى ان رجال مركز السالمية للانقاذ البحري بالتعاون مع الادارة العامة لخفر السواحل والطيران العمودي بوزارة الداخلية ومروحيات سلاح الطيران، لايزالون منذ يوم الجمعة الماضي يقومون بعمليات تمشيط للمنطقة بحثا عن جثث المفقودين، موضحا انه في تمام الساعة 12 ظهرا امس تمكنت زوارق رجال الانقاذ البحري من انتشال الجثة الثالثة من المفقودين، حيث تم العثور عليها على بعد 2 ميل جنوب شرق جزيرة فيلكا وتم احضارها الى مركز السالمية للانقاذ البحري وتسليمها الى رجال الادلة الجنائية، وقد شكر المكراد جهود العاملين في مختلف الادارات في البحث عن المفقودين، وذكر ان عمليات البحث مستمرة على المفقود الاخير، ولوحظ ان جميع الجثث التي تم العثور عليها لم ترتد سترة النجاة مما ساعد ذلك على غرقهم واشار العقيد المكراد الى ضرورة التقيد بارتداء سترة النجاة وذلك حفاظا على ارواحهم وسلامتهم.

● هاني الظفيري - محمد الجلاهمة

حلق رؤوس 3 أحداث غازلوا الطالبات بـ «مكبر صوت»

لجأ 3 أحداث كويتيين الى حيلة مبتكرة لـ «المغازلة» حيث استخدم الثلاثة مكبر صوت كالذي يستخدم عادة في المظاهرات وشرعوا في إمطار طالبات احدى المدارس الثانوية عبره بعبارات الغزل والقصائد وأرقام تلفوناتهم، وذلك اثناء خروج الطالبات من المدرسة بعد نهاية اليوم المدرسي، وقال مصدر امني ان صوت مكبر الصوت العالي جدا لفت انتباه رجلي امن تابعين لمديرية امن الجهراء كانا يقومان بجولة اعتيادية بمنطقة العمائر الاستثمارية في الجهراء القديمة وعليه توجها بدوريتهما الى مصدر الصوت فلمحا سيارة يابانية يستقلها ثلاثة احداث احدهم كان يخرج رأسه من شباك السيارة وبيده الميكروفون فقاما باستيقافهم واوضح المصدر ان رجلي الامن قاما بإلقاء القبض على الاحداث الثلاثة حيث تبين انهم احداث وان السائق يقود بلا رخصة قيادة كونه لم يتجاوز السن القانونية، فقام رجلا الامن بإحالتهم الى مديرية امن الجهراء حيث امر مدير امن الجهراء العميد محمد طنا بحلق رؤوس الاحداث الثلاثة وإحالتهم الى المخفر لاتخاذ ما يلزم بحقهم.

● هاني الظفيري

3 أشخاص اختطفوا سيلانية من الجهراء واعتدوا عليها بالفحيحيل

شرع رجال بحث وتحري محافظة الاحمدي في البحث عن ثلاثة مجهولين قاموا باختطاف وافدة سيلانية والاعتداء عليها في احدى الشقق بمنطقة الفحيحيل مساء أمس الأول.

وقال مصدر أمني ان وافدة من الجنسية السيلانية 28 عاما تقدمت إلى مخفر الفحيحيل مساء امس الأول ببلاغ تفيد فيه بتعرضها للاعتداء على يد ثلاثة اشخاص قاموا باختطافها من أمام منزل كفيلها في محافظة الجهراء ومن ثم نقلها إلى شقة بمنطقة الفحيحيل والاعتداء عليها هناك، هذا وسجلت قضية واحيلت الى رجال المباحث لكشف هوية المعتدين الثلاثة.

● محمد الجلاهمة

خلال تدشين المؤتمر الدولي الثاني للإطفاء

الروضان: الكويت أولت اهتماماً بـ «الإطفاء» منذ الأربعينيات

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان أن الكويت حرصت على توفير خدمات الاطفاء منذ الأربعينيات من القرن الماضي انطلاقا من إيمان الكويت بأهمية الإنسان وحرصها على سلامته وممتلكاته، لافتا الى ان الكويت حرصت على توفير كل ما من شأنه أداء هذا القطاع لمهام عمله بصورة تعود بالنفع ويؤدي إلى توفير المزيد من السلامة والأمن للإنسان والممتلكات.

واعتبر الروضان خلال تدشينه امس نيابة عن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد مؤتمر ومعرض الإطفاء والسلامة الدولي الثاني حمل المؤتمر عنوان «الحماية المدنية وتحديات المستقبل» ان للإنسان أهمية كبيرة وبالتالي فإن الحكومة رحبت بإقامة هذا المؤتمر الدولي.

وأكد حرص الكويت على تطوير نظم الوقاية من الحريق لتواكب التطورات المتسارعة في نمط الحياة اليومية، لافتا الى ان اخطار الحريق متعددة وكثيرة من خلال تلمسنا لها في الواقع العملي لذا فقد اهتمت وقبل أكثر من ستين عاما بمقومات الحياة والسبل إلى وقايته من مخاطر الحريق.

وأضاف الروضان ان زيادة عدد السكان من جهة ومن جهة أخرى الزيادة المطردة في المنشآت الصناعية تستوجبان اطلاع اجهزة الاطفاء على احدث التكنولوجيا العالمية بهدف تحقيق الفائدة المرجوة وتبادل الخبرات في مجالات المكافحة والوقاية من الحريق.

وقال الروضان: إننا اليوم نرى لزاما علينا ولتحقيق اكبر قدر من الحماية اللازمة دعوة المختصين والخبراء في هذا المؤتمر للتحدث عن خبراتهم وانجازاتهم واقتراحاتهم وكذلك المشاركة في المؤتمرات المماثلة حول العالم لاكتساب الخبرة والمعرفة والتي لا تعرف حدودا تقف عندها.

إن ورش العمل المقامة خلال هذا المؤتمر قد تم اختيارها بعناية فائقة لتحقيق الهدف المرجو من انعقاد هذا المؤتمر، وكذلك المعرض التجاري المرافق للمؤتمر لعرض أحدث تقنيات الحماية والوقاية من الحريق لمواجهة تحديات المستقبل الذي نأمل أن يكلل بالنجاح.

ولا يفوتني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للجنة المنظمة للمؤتمر على جهدهم المميز لإنجاحه، وكذلك كلية خدمات الاطفاء في المملكة المتحدة على الشراكة المميزة مع الادارة العامة للاطفاء لإقامة المؤتمر الدولي الثاني للاطفاء والسلامة. معربا عن امله في ان يسود الرخاء والسلام جميع أرجاء المعمورة.

وكان المؤتمر ومعرض الإطفاء والسلامة الدولي قد بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وعقب ذلك ألقى مدير كلية الإطفاء في المملكة المتحدة كيم روبنسون كلمة أعرب من خلالها عن شكره لاستضافة الكويت لأنشطة المؤتمر الدولي والمعرض المصاحب لها.

ثم تحدث الخبير ديريك لوف عن أهمية استخدام التكنولوجيا وتحليل المخاطر في الاستجابة للحوادث، مؤكدا على ان استخدام التكنولوجيا المتقدمة يقلص من المخاطر الناجمة عن الحرائق والكوارث، ثم تحدث الخبير كويلي عن البيئة وتأثيرها على الاستجابة للطوارئ، لافتا الى تأثر البيئة بما تخلفه الحرائق سواء على المستوى القريب أو على المستوى البعيد.

أما نائب المدير العام لشؤون المكافحة العميد يوسف الأنصاري فتطرق في محاضرته بعنوان «مواجهة التحديات» الى اهتمام الإدارة العامة للإطفاء منذ عقود لتطوير خدماتها من خلال حرصها على إقامة دورات تدريبية لمنتسبيها محليا وخارجيا وحرصها على استقطاب الخبرات العالمية من خلال مؤتمرات دولية مثلما الحال في المؤتمر الدولي الأول والثاني وغيرها الى جانب حرصها على اقامة تمارين بمشاركة جهات مختصة بالتعامل مع الطوارئ والتدريب على الحرائق النفطية انطلاقا من ان الكويت دولة نفطية مع حرصها على استثمار التكنولوجيا والخبرات الدولية واختبار نظم «الكاف» نظام الفوم المضغوط بالهواء، وتطوير التدريب والمناهج. واشار الأنصاري الى ان تطوير الإطفاء لم يقتصر فقط على ما سبق ذكره وانما حرص هذا القطاع على تقييم عمل رجال الإطفاء أثناء عملهم.

لافتا الى ان هذا يصب في تقليل الخسائر البشرية، مستذكرا وفاة ضباط خلال تعاملهم مع حرائق وتمت إقامة فريق المواد الخطرة والكيميائية والإنقاذ الفني، مشيرا الى ان هذه الإدارات أنشئت منذ مطلع التسعينيات.

● أميرزكي

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان يقص شريط افتتاح المؤتمر امس

الروضان والمنصوري خلال جولة في المعرض